والتراث معا ، لينتهى الموقف - فى معظم الأحيان - إلى تمام المصالحة بينهما باعتبارهما ضرورتَيْن لامناص من اللجوء إليهما والصدور عنهما معا فى آن واحد .

وعلى هذا النهج امتد الموقف على مدار العصور الأدبية المختلفة حتى لدى شعراء الاغتراب أو التحرر بزعامة أبى نواس ونظرائه ممن سكلوا مسكله ، أو وقفوا فى موازاة دورهم على نحو ما استطاع أن ينهض به بعض شعراء الزهد والتصوف فى نفس الأطر من الظروف والعوامل البيئية والفكرية ، مما قد يبين فى ثنايا الدرس التطبيقى من واقع شعر أى من هؤلاء .